

الأغاني

وقال أبو دهب أيضا فيه أخبرني بذلك ابن المرزبان عن أبي توبة عن أبي عمرو الشيباني وأخبرني به الحرمي عن الزبير عن عمه .

(عُمُ النِّسَاءُ فَلَـمْ يَلِدْنَ شَبِيهَهُ ... إِنْ النِّسَاءُ بِمِثْلِهِ عُمُ) .

(مَتَهَلَّلْ بِذَعَمٍ بَلَا مُتَبَاعِدُ ... سَيَّانٍ مِنْهُ الْوَفْرُ وَالْعُدْمُ) .

(نَزَرُ الْكَلَامِ مِنَ الْحَيَاءِ تَخَالَهُ ... ضَمِنَاً وَلَيْسَ بِجِسْمِهِ سُقْمُ) .

أبو دهب وسليمان بن عبد الملك .

أخبرني محمد بن خلف قال حدثنا أبو توبة عن أبي عمرو قال قال أبو دهب يمدح ابن الأزرق .

(بِأَبِي وَأُمِّي غَيْرَ قَوْلِ الْبَاطِلِ ... الْكَامِلُ ابْنُ الْكَامِلِ) .

(وَالْحَازِمُ الْأَمْرُ الْكَرِيمُ بِرَأْيِهِ ... وَالْوَاصِلُ الْأَرْحَامُ وَابْنُ الْوَاصِلِ) .

(جَمْعُ الرِّيَاسَةِ وَالسَّمَاحِ كُلِيهِمَا ... جَمْعُ الْجَفِيرِ قِدَاحُ نَبْلِ النَّابِلِ) .

أخبرني محمد بن خلف قال حدثني محمد بن عمر قال حدثني سليمان ابن عباد قال حدثني أبو جعفر الشويفعي رجل من أهل مكة قال قدم سليمان بن عبد الملك مكة في حر شديد فكان ينقل سريرته بفناء الكعبة وأعطى الناس العطاء فلما بلغ بني جمح نودي بأبي دهب فقال سليمان أين أبو دهب الشاعر علي به فأتي به فقال سليمان أنت أبو دهب الشاعر قال نعم قال فأنت القائل .

(فِتْنَةٌ يُشْعَلُهَا وَرَّادُهَا ... حُطْبُ النَّارِ فَدَعَا تَشْتَعِلُ) .

(فَإِذَا مَا كَانَ أَمْنٌ فَأَوْتَهُمْ ... وَإِذَا مَا كَانَ خَوْفٌ فَاعْتَزَلَ) قال نعم قال وأنت القائل